

أنا من فلسطين

تأليف: عبد المعز عبد الله المطوع
رسوم: خلود أحمد نصر





أنا من فلسطين



تأليف: عبد المعز عبد الله المطوع
رسوم: خلور أحمد نصر

تأليف: عبد المعز عبد الله المطوع
ماجستير علم النفس التربوي - الجامعة الأردنية
إشراف: الدكتورة أماني قنشم
أستاذة مساعدة - كلية علم النفس التربوي - الجامعة الأردنية

أَهْلًا أَصْدِقَائِي، اسْمِي أَمِين، وَهَذِهِ أُخْتِي حَنِين،
نَحْنُ مِنْ بَلَدٍ جَمِيلٍ، اسْمُهُ فَلَسْطِين.

فلسطين



فِي بَلَدِي قُبَّةُ الصَّخْرَةِ وَالْمَسْجِدُ الْأَقْصَى
اللَّذَانِ بَارَكَ حَوْلَهُمَا الْمَوْلَى.



أَتَذَرُونَ يَا أَصْدِقَائِي؟
نَحْنُ الْأَطْفَالُ فِي فَلَسْطِينَ شُجْعَانُ،
وَقُلُوبُنَا مَلِيئَةٌ بِالْإِيمَانِ.

رَمِينَ آمِينَ





وَلَكِنْ... أَحْيَانًا نَشْعُرُ بِالْخَوْفِ
وَالْحُزْنِ، وَنَفْقِدُ الْأَمَانَ.



وَهَذَا الْحَالُ بِسَبَبِ
جُنُودِ الْاِخْتِلَالِ،
الَّذِينَ اعْتَدَوْا عَلَى
بَلَدِي مُنْذُ زَمَنٍ قَدْ طَالَ.

فَهَمُّ مَنْ بَيْتِي طَرَدُونِي،
وَعَنْ أَلْعَابِي حَرَمُونِي.



وَكُلُّ حَقُوقِي مِني سَلَبَتْ،
حَتَّى مَدْرَسَتِي أُغْلِقَتْ.



كَمَا أَشْعُرُ بِالْجُوعِ،
بِسَبَبِ قِلَّةِ الطَّعَامِ وَالْمَاءِ الْمَوْجُودِ.





يَا رَبِّ يَا رَبِّ

وَلَكِنْ... نَحْنُ صَابِرُونَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِنَا صَامِدُونَ،
وَبِنَصْرِ مِنَ اللَّهِ مَوْعُودُونَ.

وَأَنْتُمْ يَا أَصْدِقَائِي،
سَوْفَ تَزُورُونَنِي فِي فَلَسْطِينِ،
مَعَ أَحْبَابِكُمْ أَجْمَعِينَ، وَهِيَ حُرَّةٌ مِنَ الْمُعْتَدِينَ،
قُولُوا آمِينَ.



ماهي الأسئلة التي قد يطرحها الطفل ؟ وكيف أجيب عليها ؟

الطفل : ما هي فلسطين ؟ وماذا يقصد " أمين " بأنه من هناك ؟
الجواب : أين نعيش نحن يا ابني ؟ نحن نعيش في بلدة " " ،
بلدة فلسطين هي بلدة قريبة منا ، يعيش فيها أمين هو و عائلته.

الطفل : ماهو المسجد الأقصى ؟ وماذا يعني " المولى " ؟
الجواب : هل ترى المسجد الذي نصلي فيه بجانب بيتنا ؟ المسجد الأقصى
هو مسجد كبير بجوار بيت " أمين " يصلي فيه
المسلمون. والمولى هو " الله " الذي خلقنا ونحبه ويحبنا.

الطفل : ماذا يعني " جنود الاحتلال " ؟ من هم ؟ وما الذي فعلوه بأمين ؟
الجواب : هم أشخاص سيئون ، أتوا من بلاد بعيدة ليسرقوا أرض فلسطين.
إن جنود الاحتلال يقومون بأفعال سيئة للناس في كل مكان ،
وستعرف ذلك الآن في تكملة القصة.

الطفل : لماذا يفعل جنود الاحتلال كل هذا بأمين وعائلته وأهل فلسطين ؟!
الجواب : لأنهم يريدون سرقة فلسطين من أمين ومن المسلمين
هل تسمح لأحد بسرقة ألعابك وحلوياتك منك ؟
لا . وكذلك نحن، لن نسمح لهم بسرقة فلسطين من المسلمين.

سؤال معكوس : يا ابني / ابنتي ، لقد طرد جنود الاحتلال " أمين "
من بيته وسرقوا ألعابه وطعامه ، كيف يمكننا مساعدتهم ؟
يمكننا مساعدة الطفل على الوصول لإجابات متنوعة مثل (دعنا يا أبي نرسل لهم الطعام ليأكلوا -
لنشتري لهم يا أمي ألعاباً جديدة بدل الألعاب التي سُرقت - سندعو الله أن ينصرهم)

وفي النهاية ، يقوم المربي مع الطفل بتلوين صورة الطفل بجانب قبة الصخرة،
وتعليقها في مكان قريب من الطفل ليتذكر هذا المشهد ويبقى في ذاكرته دائماً.







حتى تكون **فلسطين** حاضرةً في قلوبنا ،،
و حتى نُورِّثَ حُبَّها لأبنائنا من بعدنا ،،

نُهديكم هذه القصة المصوّرة ، والتي تحكي قصة البطل " أمين "
بأسلوب بسيط ومُيسّر للأبناء والبنات في سن الطفولة المبكرة

عسى أن يكونوا من جيل الفتح والنصر بإذن الله تعالى

يعود ربيع هذا الكتاب لدعم الأطفال في فلسطين